

تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي تشكيل وتكوين الوعي السياسي للشباب

إعداد

أ. هبة الله صبحي سعد صحصاح
باحث ماجستير بقسم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة دمنهور

ا.م.د. محمود عبدالحميد حمدي
أستاذ علم الاجتماع المساعد

كلية الآداب - جامعة دمنهور

د. سحر بليغ
مدرس علم الاجتماع

دورية الانسانيات. كلية الآداب. جامعة دمنهور
العدد الثالث والستون - يوليه - الجزء الثالث - لسنة 2024

تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي تشكيل وتكوين الوعي السياسي للشباب

أ. هبة الله صبحي سعد صحاح

د. سحر بليغ

ا.م.د. محمود عبدالحميد حمدي

المقدمة

قد يعتمد المجتمع اعتماداً كلياً على شبكات التواصل الاجتماعي، ولقد قدمت شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين فرصاً جديدة للانخراط فيها، والتفاعل معها، وقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي منصات تتميز بالتفاعل والاتصال بين المستخدمين، فنتج عنها جمع المعلومات وتبادلها والتفاعل معه، من خلال ما يقومون به من إنشاء المحتويات والتفاعل معها، فأصبحت في عصرنا الحاضر جزء رئيس في عملية التواصل الاجتماعي، فانتشرت المعلومات الى نطاق اجتماعي كبير بما لها من استخدامات إيجابية وسلبية. لقد ازدادت في العقود الاخيره الأهمية العظمى للتكنولوجيا و المعلومات حيث تم امتزجها في جميع نواحي الحياة لاسيما امتزجها بالإعلام وانبثاق عصر جديد أطلق عليه عصر الاتصال الرقمي والذي أحدث تغيير في الواقع السياسي العالمي وبالأخص في مصر

اولا : الدراسات السابقة

يعد مسح التراث من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث إذا ما أراد جمع معلومات عن قضية أو ظاهرة ما في أي مجتمع ، وعلي مستوى الدراسة الراهنة وفقد قامت الباحثة بعمل مسح للتراث النظري الخاص بموضوع الجماعات المتطرفة بصفة عامة وداعش بصفة خاصة كبعد من ابعادها ، ومن خلال الاستعانة ببعض الدراسات والتقارير العربية ، والاجنبية التي تناولت تحليل لبعض المؤشرات التي اعتمدت عليها الباحثة في تحليل أوضاع الجماعات المتطرفة في المجتمع المصري

وفي هذا الإطار فقد قمنا بتقسيم الدراسات السابقة ألي دراسات عربية ودراسات أجنبية من خلال ثلاثة محاور وهي:

-المحور الأول: الدراسات التي ركزت على شبكات التواصل الاجتماعي.

-المحور الثاني: الدراسات التي ركزت علي الوعي السياسي.

–أولا الدراسات العربية:**1.دراسة " أسامة غازي المدني" بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية «جامعة أم القرى نموذجاً» 2015¹**

تهدف الدراسة الي معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، وتهدف ايضا الي التعرف علي القضايا التي يتداولها طلبة الجامعات السعودية في شبكات التواصل الاجتماعي ، تعرف أسباب ارتياد طلبة الجامعات السعودية شبكات التواصل الاجتماعي، توضيح سلبيات وإيجابيات شبكات التواصل، وتأثيرها في الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية.

وتوصف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وقد لجأ الباحث فيها إلى المنهج المسحي، حيث درس جمهور المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي من الشباب في جامعة أم القرى، من خال استبانة مكونة من 20 (سؤالاً) ووُزعت على عينة الدراسة من المبحوثين.

وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة % 41.86 من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوى مرتفع في تشكيل الرأي العام، وأن نسبة % 55.23 من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوى متوسط في تشكيل الرأي العام، وأن نسبة % 2.91 من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوى منخفض في تشكيل الرأي العام. وكشفت الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطاب تبعا لاختلاف مستويات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.

2.دراسة فهد بن علي الطيار بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً" 2014²

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة من خلال التعرف على الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعية وبيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير

¹ أسامة غازي المدني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية «جامعة أم القرى نموذجاً» ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 2015

² فهد بن علي الطيار ، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً" ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، المجلد 31 ، العدد 61 ، السعودية ، 2014

القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض وبلغت العينة النهائية 2274 طالبًا ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :

- أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر ، الإهمال في الشعائر الدينية
- أن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه ، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ، التعبير بحرية عن الرأي .

3.دراسة "أحمد يونس محمد حمودة" بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب " 2013⁽³⁾

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي، في تحفيز الشباب الفلسطيني للمشاركة في القضايا المجتمعية كهدف رئيس لهذه الدراسة ، وتهدف ايضا الدراسة الي بيان دور التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني تجاه قضاياهم المجتمعية، وتهدف الدراسة ايضا الي تحديد نوع القضايا المجتمعية التي يتداولها الشباب الفلسطيني عبر شبكات التواصل الاجتماعي، تحديد الخدمات التي يقبل عليها الشباب الفلسطيني بصفة مستمرة على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل المشاركة في القضايا المجتمعي.

وقد استخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي والذي يعد جهداً علمياً منظماً يساعد على وصف الظاهرة، والحصول على بيانات ومعلومات ، وقد توصلت الدراسة الي أن جميع المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية إذ جاءت نسبة من يستخدمونها بشكل دائم بنسبة ١,٩٦ % ، وبلغت الذين يستخدمونها أحياناً بنسبة ٩,٣ % ، كما أن المبحوثين يتابعون لقضايا المجتمعية على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة بلغت ٣,٩٩ % ، إذ جاءت نسبة من أجابوا بنعم ٢,٨٢ % ، وأحياناً بنسبة ١,١٧ % ، في حين أن ٧,٠ % أجابوا بعدم المتابعة ، أشارت الدراسة إلى أن نسبة ٦,٩٦ % من المبحوثين أجابوا بأن شبكات التواصل % الاجتماعي استطاعت أن تنمي مشاركتهم نحو القضايا المجتمعية موزعين بنسبة ٧,٦٢ أجابوا بنعم ، و ٩,٣٣ % أجابوا بأحياناً ، في

³أحمد يونس محمد حمودة ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية" ، رسالة ماجستير ، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية،

حين أن ٤,٣% أجابوا بالنفي ، بينت الدراسة أن شبكة) الفيس بوك (من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً وتفاعلاً وفقاً لوجهة نظر المبحوثين إذ جاءت في المرتبة الأولى ، ثم المحادثات)سكاي بي والمانجرات (، يتبعها مشاركة الفيديو) اليوتيوب (، ثم جوجل بلس (، يتبعها التدوين المصغر مثل) تويتر (، يليها المنتديات ، ثم المدونات ، وأخيراً موقع الصور) .

4.دراسة "عبدالكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات" بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية" 2013⁴

تهدف الدراسة الي معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الراي العام لدى الطلبة، ومستوى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام التقليدية باعتمادها مصادر للأخبار والمعلومات .

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي عن طريق تصميم استبانة لمسح آراء الطلبة، وجمع الحقائق والمعلومات، ثم تحليلها.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة، وأن تلك الشبكات أصبحت تشكل مصدرا من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الراي العام، ومنافسة لوسائل الإعلام التقليدية والصحافة الإلكترونية في ذلك، وكان بعض معلوماتها إيجابيا مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء، والبعض الآخر سلبي مثل محاولة ربط الأحداث الجارية في الدول المجاورة بالوضع الداخلي، والتشكيك في مصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الوطنية الرسمية وشبه الرسمية، والتحريض على التظاهر أو الاعتصام أو الإضراب، واستخدام العامل الديني لإثارة سلوك افراد المجتمع، أو الدعوة لمقاطعة الأنشطة والفعاليات التي تدعو إليها الحكومة.

5.دراسة "حاتم سليم العلوانة" بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري" 2012⁵

⁴عبدالكريم علي الدبيسي و زهير ياسين الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40 ، العدد 1، 2013

⁵حاتم سليم العلوانة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري "دراسة ميدانية على النقابيين في إربد، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان "ثقافة التغيير"، كلية الاداب جامعة فيلادلفيا، 2012

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي، في حفز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري، باستخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، على عينة بلغت (296) مفردة، من النقبانيين في مدينة إربد.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- أن ما نسبته (74,7%) من النقبانيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، و (24,3%) منهم يستخدمونها لأنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية.
- أن (50,6%) من النقبانيين يستخدمون الفيس بوك و (27,1%) يستخدمون تويتر، وأن دوافع استخداماتهم لهذه المواقع تتمثل بأنها تسمح بالتواصل مع الأصدقاء بنسبة (28,5%)، وتتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة بنسبة (21,8%).
- بينت النتائج أن (56,6%) من النقبانيين يشاركون (دائماً وأحياناً ونادراً) في الحراك الجماهيري الذي يطالب بإجراء الإصلاح والتغيير في الأردن، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

- تصدرت المطالبة بإصلاحات دستورية قائمة بموضوعات الحراك الجماهيري، التي يشارك بها النقبانيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحصلت على ما نسبته (14,4%)، تلتها المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية بنسبة (14,1%).
- أوضحت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموغرافية للنقبانيين وبين المشاركة في الحراك الجماهيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- ثانياً الدراسات الأجنبية:

1. دراسة Shaher et al Bano شاهر بانو وآخرون " بعنوان " تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك التعلم" 2019⁶

تهدف الدراسة الي الكشف عن العلاقة بين الخصائص الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي والموقف التعليمي للجامعة طلاب للتعليم المستدام ، و تهدف هذه الدراسة ايضا إلى دراسة البناء والسلبية العوامل التي تؤثر على أذهان الطلاب وكيف ساعدتهم على مشاركة إيجابية وسلبية الجوانب مع الآخرين. ومن الملاحظ بشكل متزايد أن مواقع

⁶Shaher Bano et al, The Impact of Social Media on Learning Behavior for, School of Sociology and Political Science, Shanghai University,2019

الشبكات الاجتماعية وتطبيقاتها تقديم فوائد هائلة بالإضافة إلى المخاطر التي يتعرض لها طلاب الجامعة وتأثيرها على الطلاب ليست مفهومة بشكل جيد التكيف النفسي أو سلوكيات التعلم.

واستخدمت الدراسة استمارة استبيان وتم توزيعها على الباحثين 1013 استبيان من العينة المستهدفة من طلاب الجامعة الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 35 سنة، وجمعوا 831 ردود كاملة / صالحة. طبقت هذه الدراسة نظرية الإشباع الاجتماعي على فحص سلوك الطلاب الذين يمارسون استخدام الوسائط الاجتماعية ، وقد حددت هذه الدراسة على وجه التحديد 18 خصومة والعوامل البناءة لوسائل الإعلام الاجتماعية من الأدب السابق.

وقد توصلت الدراسة الي أن استخدام الوسائط الاجتماعية في باكستان له تأثير سلبي على سلوك الطالب مقارنةً به الجوانب الإيجابية. قد لا يتم تعميم النتائج على مجتمع الطلاب بأكمله نظرًا لأن النتائج محددة إلى المجيبين محددة فقط. تقدم هذه الدراسة علاقة بين التناقض والإبداع خصائص والمعارض سبل للدراسات المستقبلية من خلال تسهيل فهم أفضل استخدام الشبكة الاجتماعية على شبكة الإنترنت

2.دراسة "ردال أوزكا" Erdal Ozkaya " بعنوان "استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية للإرهاب 2017"⁷

تهدف هذه الدراسة الي تحديد الطرق التي يستغلها الإرهابيون لوسائل التواصل الاجتماعي. وهذا يفسر كيف تم نشر الدعاية الإرهابية في جميع أنحاء الإنترنت. يوضح كيف تقوم الجماعات الإرهابية بتجنيد مقاتلين جدد على وسائل التواصل الاجتماعي مع اهتمام خاص بالغربيين. وتستعرض الدراسة أيضًا كيف جعل التشفير المتزايد لمنصات وسائل التواصل الاجتماعي من المثالي للإرهابيين التواصل. أخيرًا، تناقش الدراسة كيف استفاد الإرهابيون من وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق أهدافهم التي تسعى إلى تحقيقها. وتبرز الدراسة أيضًا بعض الوظائف التكميلية للشبكة المظلمة لتحقيق أهداف لا يمكن تحقيقها على وسائل التواصل الاجتماعي. تنتهي الدراسة من خلال اقتراح تدابير صارمة يمكن أن يتخذها المستخدمون والحكومات ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي لوضع حد للإرهاب على كل من وسائل التواصل الاجتماعي والويب المظلم.

⁷Erdal Ozkaya , The Use of Social Media for Terrorism, Charles Sturt University ,2017,

<https://www.researchgate.net/publication/322486831>

3.دراسة " Keith N. Hampton et al " " كيث ن. هامبتون واخرون " بعنوان " وسائل التواصل الاجتماعي والمناقشة السياسية: عندما يسكت الوجود عبر الإنترنت محادثة غير متصلة بالإنترنت" 2016⁸

تهدف هذه الدراسة الي توضيح العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وقوة الموقف، واتفاق الرأي المتصور مع العلاقات الاجتماعية، والرغبة في مناقشة قضية سياسية في سياقات مختلفة عبر الإنترنت وغير متصل. على عكس البيئة المجهولة لبعض منتديات الإنترنت.

وتوصلت الدراسة الي ان ترتبط وسائل التواصل الاجتماعي ارتباطاً وثيقاً بعلاقات الحياة اليومية وأنشطتها ، و تعمل وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متزايد على جعل العلاقات من السياقات غير المتصلة بالإنترنت مستمرة، وبسبب الطبيعة المحيطة لهذه التقنيات ، أصبح الوعي بآراء العلاقات الاجتماعية ومصالحها وأنشطتها واسع الانتشار، وتوصلت ايضا الي ان من المحتمل أن يؤثر استخدام الوسائط الاجتماعية على المحادثة اليومية حول القضايا السياسية في السياقات الداخلية والخارجية ، بما في ذلك المنزل ومكان العمل والتجمعات الاجتماعية مع الأصدقاء والاجتماعات المجتمعية ومواقع الشبكات الاجتماعية (SNS).

4دراسة " Rebecca Sawyer & Guo-Ming Chen " ريببكا سوير و قوه مينج تشن" بعنوان " تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التكيف بين الثقافات" 2012⁹

تهدف الدراسة الي استكشاف تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على عملية التكيف بين الثقافات. يتم إجراء مقابلات متعمقة للطلاب الدوليين في إحدى الجامعات الأمريكية. بناءً على نتائج التحليل، تتم أيضاً مناقشة توجيهات الدراسات المستقبلية في هذا الخط من البحث.

وتوصلت الدراسة الي على أهمية كيفية تأثير البحث عن روابط على مواقع التواصل الاجتماعي على التكيف بين الثقافات. من تقارير المشاركين ، يمكن للمرء أن يستنتج أن الناس يقيمون ، ويبنون ، ويحافظون على العلاقات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

⁸Keith N. Hampton, Social media and political discussion: when online presence silences offline conversation 216,

⁹Rebecca Sawyer & Guo-Ming Chen, The Impact of Social Media on Intercultural Adaptation , University of Rhode Island, USA, 2012

تؤسس التفاعلات والمحادثات الترابط ، وهو عنصر مهم للتواصل مع الأشخاص في البلدان المضيفة والبلدان الأصلية. هذه الروابط والعلاقات مهمة للتغلب على تحديات التكيف وإثبات الشعور بالمجتمع ،وقد وتوصلت ايضا الي ان التكيف هو عامل أساسي في التكيف بين الثقافات ، ووسائل الإعلام الاجتماعية تؤثر على هذه العملية.

المحور الثاني: الدراسات التي ركزت علي الوعي السياسي.

1.دراسة رضا منصور السيد بعنوان " برنامج مقترح لتنمية الوعي السياسي والانتماء الوطني لدي طلاب جامعة العريش في ظل التحديات الراهنة2019¹⁰

هدفت الدراسة إلى التعرف علي رصد أهم التحديات الراهنة التي تواجه طلاب جامعة العريش ، وتهدف الدراسة ايضا الي التعرف علي مستوي الوعي السياسي ومستوي الانتماء الوطني لدي طلاب جامعة العريش في ظل تلك التحديات الراهنة، وتهدف ايضا الي قياس فاعمية البرنامج المقترح في تنمية الوعي السياسي والانتماء الوطني لدي الطلاب المعلمين في الشعب العممية بجامعة العريش

2.دراسة " حامد سعيد الجبر" بعنوان واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت"¹¹

هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت ، وتهدف ايضا التعرف علي أغراض طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، و الكشف عن مبررات استخدام طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي، و التعرف علي تحديد درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على تفاعل طالبات كليه التربية الأساسية في دولة الكويت مع الأحداث المجتمعية ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لتحقيق أهدافها، حيث من خلاله تم تحديد الظاهرة موضوع الدراسة وجمع البيانات عنها ثم وصفها وتحليلها وصولا للنتائج المرجوة للدراسة.

¹⁰ رضا منصور السيد، برنامج مقترح لتنمية الوعي السياسي والانتماء الوطني لدي طلاب جامعة العريش في ظل التحديات الراهنة ، كليه التربية، جامعه العريش، 2019، تاريخ الدخول3-1-2023 https://pjas.journals.ekb.eg/article_3479d0.pdf

¹¹ حامد سعيد الجبر، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت ، مجلة كلية التربية، جامعه الأزهر ، العدد 176، الجزء الثاني، 2017

3.دراسة صفاء عبدالخالق أبوالمعاطى محمد بعنوان "دور موقعي الفيس بوك وتويتر في تنمية الوعي الوطني لدى الشباب المصري" (2015)¹²

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف العام لها وهو التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" ، "تويتر" في تنمية الوعي الوطني لدى الشباب المصري . وتُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد استخدمت منهج المسح بالعينة وصحيفة الاستبيان الورقية وصحيفة الاستبيان الإلكتروني كأداة ولقد تم التطبيق على 480 مفردة من عينة عشوائية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي . ولقد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها :

-أثبتت الدراسة ارتفاع نسبة مستخدمي (من لهم حساب على الموقع) الفيس بوك وانخفاض نسبة مستخدمي موقع تويتر قبل ثورة 25 يناير
-الفيس بوك له دور كبير في المشاركة الميدانية للشباب في ثورة 25 يناير في حين لم يكن لموقع تويتر دوراً واضحاً
-أثبتت النتائج أن للفيس بوك دوراً فعالاً في تنمية الوعي الوطني لدى الشباب من قبل 25 يناير في حين أن موقع تويتر لم يظهر إلا بعد الثورة .

4.دراسة موسى عبد الرحيم حلس & ناصر على مهدى بعنوان "دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني" (2010)¹³

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في عملية بلورة وتشكيل الوعي الاجتماعي لطلاب الجامعة بقضايا الفرد والمجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومحاولة الكشف على أشكال الوعي والكشف عن مدى دور وسائل الإعلام في نقل التراث الاجتماعي وأثرها على القيم والمعايير والتقاليد الاجتماعية ، ولقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي ، وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة للدراسة وبلغت عينة الدراسة 219 مفردة.

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها :

¹² صفاء عبدالخالق أبوالمعاطى محمد ، دور موقعي الفيس بوك وتويتر في تنمية الوعي الوطني لدى الشباب المصري ، دراسة ميدانية لدور شبكة الإنترنت في ثورة يناير 2011، رسالة ماجستير غير منشورة ، شعبة إعلام ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الأسكندرية ، 2015

¹³ موسى عبدالرحيم حلس ، ناصر على مهدى ، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني ، مجلة جامع الأزهر بغزة ، كلية الآداب ، جامعة، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد 12 ، العدد 2 ، الأزهر ، غزة ، 2010

-يتضح من خلال نسبة تعرض الطلاب لوسائل الإعلام مدى تأثير وسائل الإعلام على الوعي الطلابي و أنها تساهم فى تشكيل الوعي الاجتماعى
-تساهم وسائل الإعلام فى نقل التراث والثقافة ولكن ليس بشكل جيد بل بحد متوسط
-تعتبر مشاكل الشباب والمراهقين من أهم القضايا التى تجذب انتباه الشباب فى وسائل الإعلام

ثانياً: الإطار التصوري للدراسة:

1. مشكلة البحث

لقد انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا كثيفا بين أوساط الشباب في مختلف أنحاء العالم، وقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي قوم بدور جوهري في المجتمع، حيث أن هذه المواقع تقدم العديد من الأفكار والموضوعات والمعلومات التي تساعد على التوعية والتثقيف وتكوين صورة للعالم الذي نعيش فيه ، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من عوامل الإدراك المعرفي للشباب لأنها تقوم بتقديم المعلومات وتوجيهها بالطريقة التي ترغب فيها، كما انها تلعب دور بارز في تشكيل الوعي السياسي لدي الشباب بصفة خاصة ، حيث وتعد فئة الشباب أكثر فئات المجتمع تأثرا بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن للشباب حكمتهم ورؤيتهم وثقافتهم واهتماماتهم ، وتتميز فئة الشباب بالمعرفة وتقبل التغيير، ينظر إليها باعتبارها أقوى عوامل التغيير الثقافي، ومحرك التنمية والتحديث في المجتمع والدولة ، حيث اصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بدور مهم وجوهري في نقل المعلومات ورسم الصور وتشكيل الاتجاهات ذات بصفة عامه و التوجه السياسي بصفة خاصة بين الشباب.

وقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم دوراً مهماً فى تربية النشئ وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وعلى النقيض أيضا فمن الممكن أن تؤثر سلبيا على تشكيل الوعي السياسي لهم ، حيث أنها تساعد على الاتصال بين الأفراد وأيضا تتيح الفرصة للتعبير عن الرأى فهى تساعد على نشر المعلومات بصورة سريعة جداً ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة ، ومن هنا تاتي مشكله الدراسة حيث ركزت مشكلة الدراسة على هل هناك دور لمواقع التواصل الاجتماعي فى تشكيل الوعي السياسي للشباب؟

2. أهمية البحث

تستمد الدراسة أهميتها من حيث أنها تساهم الي حد كبير في إعطاء دفع للدراسات والتجارب الجديدة وفتح المجال للباحثين والدراسيين بإنجاز المزيد من الأبحاث والدراسات التي توضح دور موقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي حيث يتم استخدام هذه المواقع والاعتماد عليها من قبل الشباب في كثير من الامور الحياتيه مما جعل لها مكانه كبير بين الشباب بصفة خاصة.

تتركز أهمية البحث الحالي على مستويين نظري وتطبيقي على النحو التالي.

أولاً: الأهمية النظرية للبحث:

1.ترجع أهمية البحث في تناولها أحد الموضوعات شبكات التواصل الاجتماعي و الوعي السياسي ذات الأهمية في الوقت الراهن خاصة لدى المجتمعات التي تسعى إلي توعية الشباب بالاتجاهات الساييسية .

2.أن هذه الدراسة تنتمي لفرع هام من فروع علم اجتماع السياسي وعلم الاجتماع الاعلام والربط بينهم حيث تعتبر مشكلة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي الشباب من أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع المصري حيث تزايد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في جميع نواحي الحياة

3.تأتي أهمية هذه الدراسة من ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والوعي السياسي للشباب الجامعي.

3.أهداف البحث، وتساؤلاته

تنطق الدراسة الراهنة من هدف رئيسي وهو.

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين وتشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي.

وللوصول إلي هذا الهدف تحدد الدراسة عدة **أهداف فرعية** ويتضح ذلك فيما يلي:

1.التعرف علي مفهوم الوعي السياسي لدي الشباب.

2.التعرف علي مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وانواعها.

3.التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة أو تقليص الوعي السياسي للشباب الجامعي .

4.معرفة سياسه شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها علي الشباب.

5.رصد مدي تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي الشباب الجامعي.

6.معرفة درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي الشباب.

تساؤلات البحث:

و يمكن الرد علي اهداف البحث من خلال عدة تساؤلات

التساؤل الرئيسي للدراسة:

"الي أي مدي ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدي الشباب الجامعي؟

ومن هذا التساؤل العام ينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية الأخرى ويمكننا إن نطرحها على النحو التالي

1. ما هي مفهوم الوعي السياسي وما هي انواع الوعي؟

2. ما هو مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وما هو اكثر الشبكات تاثرا علي الشباب؟

3. مدي العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي وتكوين الوعي السياسي للشباب الجامعي؟

4. ما هي اهمية الوعي السياسي في واقعنا المعاصر ومدي تاثيرها علي الجوانب السياسية؟

4. مفاهيم البحث

1. مواقع التواصل الاجتماعي Social Media

تعرف الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق علي مجموعة من المواقع علي شبكات الانترنت تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراض يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء " بلد ،مدرسة ،شركة" كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل، ارسال الرسائل أو الاطلاع علي الملفات الشخصية للأخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض¹⁴

وتعرف الشبكات الاجتماعية ايضا هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2Web تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للأخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي

¹⁴عبد الحميد زيد، استخدامات الحاسب الالى في الخدمة الاجتماعية، الفيوم، دار التقوي للنشر، 2015، ص5

يتيحونها للعرض¹⁵ ، ويمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها " منظومة من الشبكات الاجتماعية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية¹⁶

2. مفهوم الوعي La conscience

يعرف الوعي على أنه " الدراية بأساليب الحياه وإدراك الإنسان لما يختلج في نفسه وما يحيط به، وامتلاك العلم والمعرفة كثيرة وبقدر واسع"¹⁷، ويعرف الوعي بصفة عامة هو حالة ذهنية تتمثل في ادراك الإنسان للعالم من حولة علي نحو عقلي ووجداني فمعرفة الإنسان لما يدور حولة من احداث والقدرة علي الربط بينها لاستقراء الواقع بصورة كلية تساعد في توقع ما يمكن لدية شحنه عاطفية تتحكم في مظاهر السلوك لدية¹⁸.

3. الوعي السياسي La conscience politique

يعرف الوعي السياسي على أنه " مجموعة من القيم والاتجاهات و المبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته يحلها ويحكم عليها و يحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها و تغييرها"¹⁹، ويعرف الوعي السياسي أيضا بأنه القدرة على إدراك المنهج القويم لتصريف القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يصادفها المرء في حياته²⁰.

¹⁵عطا الله بن فهد السرحاني، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة الإرهاب، الرياض، 2013، <https://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle/123456789/59614/%>

¹⁶وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيس بوك على المجتمع ، ص6

Available at : [http://www.wail-mobarak.com\(4/8/2015\)](http://www.wail-mobarak.com(4/8/2015))

¹⁷احمد محمود محمد عبد المطلب ، التربية و دورها في نشر الوعي القانوني واستتباب الأمن ، المجلة التربوية بسوهاج ، جامعة اسيوط ، العدد الثامن ، المجلد الثامن، الجزء الاول ، يناير ، 1993، ص4

¹⁸رضا منصور السيد، برنامج مقترح لتنمية الوعي السياسي والانتماء الوطني لدي طلاب جامعة العريش في ظل التحديات الراهنة ، كلية التربية، جامعه العريش، 2019، ص88، تاريخ الدخول 3-1-2023 https://pjas.journals.ekb.eg/article_3479d0.pdf

¹⁹محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص621

²⁰محمد عبد الواحد حجازي، الوعي السياسي في العالم العربي، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007، ص 218

ويعرف الوعي السياسي ايضا علي أنه :مجموعة من القيم والإتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفر أن يشارك مشاركة فاعلة في أوضاع مجتمعة ومشكلاته يحلها ويحكم عليها، ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من اجل تطويرها أو تغييرها²¹

ويعرف الوعي السياسي علي انه معرفة المواطن لحقوقه السياسية ، وواجباته وما يجري حوله من أحداث ووقائع ، وكذلك قدرة المواطن علي التصور الكلي للواقع المحيط به كحقيقة كلية مترابطة العناصر ، ولم يعد مفهوم الوعي السياسي قاصرا علي مجرد معرفة الفرد بقضايا مجتمعة ومشاركته في الأنشطة السياسية ، بل امتدت لتشمل ضرورة الوعي بما يجري حوله ومعيشتة في اطار ما يسمي بالنظام العالمي الجديد أي ان الوعي السياسي يتمثل في ادراك المواطن لذاته وواجباته السياسية ووعيه بالمشكلات السياسية المحلية والعربية والعالمية²².

4. مفهوم الشباب Youth.

إن تحديد مرحلة الشباب بدايتها ونهايتها تختلف من مجتمع لآخر حسب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة في تلك المجتمعات ، وخصائص الشباب ليست نتاجا للنمو الإنساني البيولوجي بقدر كونها نتيجة لمدي تمكن وسائط التنشئة الاجتماعية والتمثلة في البيت والمدرسة والمسجد والاقربان ووسائل الإعلام ، المؤسسات الاخرى القائمة في المجتمع²³.

وقد تختلف وجهه النظر العلمية للعلماء في التوصل الى تعريف محدد للشباب نظرا لاختلاف وجهات النظر الايدولوجية بين الباحثين عليه حيث لا يوجد تعريف محدد للشباب، وهناك صعوبة في إيجاد تحديد واضح لهذا المفهوم، وعدم الاتفاق على تعريف موحد شامل، يعود لأسباب كثيرة أهمها اختلاف الأهداف المنشودة من وضع التعريف

²¹ طه عبد الرحيم طه سعد، فاعلية الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لدى القراء بالتطبيق على صحيفة الراكوبة الالكترونية في الفترة من 2019:2020 دراسة وصفية ، رساله ماجستير ، غير منشورة ، جامعة إفريقيا العالمية، عمادة الدراسات العليا

والبحث العلمي والنشر، كلية الإعلام، قسم الصحافة والنشر ، 2022، ص 4

²² فاطمه محمد محمود حسن، تفعيل السياسي لدي شباب الجامعة ودوره في تنمية المواطنه ، كلية التربية، جامعة الأزهر ، مجله التربية ، عدد

156، الجزء الثاني، 2013، ص185

²³ وجدي محمد بركات ، افاق التنمية لدي الشباب وتأثير المجتمع "رؤية أمنية اجتماعية معاصر" ، ورقة عمل ، مملكة البحرين ، وزارة الداخلية ،الأكاديمية الملكية للشرطة، مركزالبحوث الامنية ، 2008، ص8، تاريخ الدخول 5-2-

https://drive.uqu.edu.sa/_wmbarakat/files/w3.pdf 2023

وتباين المفاهيم، والأفكار العامة التي يقوم عليها التحليل السيكولوجي والاجتماعي الذي يخدم تلك الأهداف²⁴.

وقد عرف مجمع العلوم الاجتماعية الشباب بأنهم الأفراد في مرحلة المراهقة أى الأفراد بين مرحلتى البلوغ الجنسى والنضج ، ويستعمله بعض العلماء ليشمل المرحلة من العاشرة حتى سن الحادية عشرة ، إلا أن الفترة التى تنتهى منها مرحلة الشباب غير محدودة وقد قيدها البعض الى سن الثلاثين²⁵، كما عرفت فئة الشباب " بانها فترة العمر التي تتميز بالقابلية للنمو يمر فيها الانسان بمراحل حيوية تتميز بالقبليته للنمو الذهني، والنفسي والاجتماعي، والبدني، والعاطفي²⁶ .

5.الموجهات النظرية للبحث

هناك العديد من النظريات التي تعتمد عليها البحوث والدراسات إلا أن الباحثة سوف تتبنى نظرية الاستخدامات والإشباعات فهذه النظرية تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منتظمة .

●نظرية الاستخدامات والإشباعات **Uses & Gratifications Theory** تعتمد

الباحثة فى دراستها على نظرية الاستخدامات والإشباعات كإطار نظري وتعد إحدى النظريات التي حاولت أن تشرح علاقة الجمهور بوسائل الإعلام من زاوية اجتماعية .
نظرية الاستخدامات والإشباعات Uses & Gratifications Theory

مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات :

يأخذ منظور الاستخدامات والإشباعات وجهة نظر المستخدم لوسائل الإعلام ويبحث في كيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام والإشباعات التي يحققونها من استخدامهم لتلك الوسائل حيث تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منتظمة، وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام، خلافاً للنظريات المبكرة²⁷ .

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على الفروض التالية

(24) مفهوم الشباب ودوره في المجتمع، الاثنتين، 20 فبراير،

http://birmogreine.net/index.php?option=com_content&view=article&id=76:2012-02-

²⁵ ليلى أحمد جرار ، الفيسبوك والشباب العربي ،الكويت،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 2012 ، ص 87

²⁶ المرجع السابق ، ص 88

²⁷ مصطفى علي سيد عبد النبي ،الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباعات ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، العدد 23، يوليو 2019 ، ص41، تاريخ الدخول 2023-1-2

<https://ejos.journals.ekb.eg/article.pdf>

1. جمهور المتلقين هو جمهور نشط ، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة
2. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع.
3. تتنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
4. الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام .
5. الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام.²⁸

ثانيا : نظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام "Media dependency theory"

تُعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (Reliance on media theory)، وهي مجموعة من الأفكار التي تُشير إلى اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بشكل مباشر، من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع ما، وتُعرف أيضاً بأنها عبارة عن المصادر التي تساعد على توفير الأخبار المرتبطة بمجالٍ مُعيّن يهتمون بمتابعته، أو التي تنقل الأحداث المحلية، والدولية اليومية.⁽²⁹⁾

و يشير نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام رغبة منهم في إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم في اطار وجود تفاعلات تسير في اتجاهات ثلاثة بين وسائل الإعلام وأفراد الجمهور ثم النظام الاجتماعي؛ ويقصد بالاعتماد على وسائل الإعلام درجة الاعتماد على وسيلة معينة كمصدر عن الاحداث والقضايا المثارة، ولا يرتبط الاعتماد على وسيلة باستخدامها، فالاستخدام يعني معدل المتابعة، أما الاعتماد فيعني درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته واختياره وتفضيله ، وتتصدر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام نظريات التأثير الإعلامي في هذا النوع من الدراسات ولا شك أن هذه النظرية تقدم تفسيراً علمياً قوياً في تطبيقها على إعلام الأزمات إذ تفترض هذه النظرية أن الجمهور يلجأ إلى

²⁸ مصطفى علي سيد عبد النبي ، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباع ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، العدد 23 ، يوليو ، 2019 ، ص42 ، تاريخ الدخول 2-1-2023

<https://ejos.journals.ekb.eg/article.pdf>

²⁹ مجد خضر ، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، آخر تحديث: ١٣:١٥ ، ٢٤ أبريل ، 2016،

<https://mawdo3.com/%D9%86%>

وسائل الإعلام لتلبية حاجاته المعرفية وبلورة مواقفه السلوكية في ظروف معينة وكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد تعرض الجمهور لوسائل الإعلام³⁰.

رابعاً: الاستراتيجية المنهجية للدراسة:

1. نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الراهنة إلي "نمط الدراسات الوصفية التحليلية" Analytical Descriptive Studies، حيث تحاول الباحثة في هذه الدراسة تحليل.

وقد اعتمد البحث علي الدراسات الوصفية التي تهدف إلى تصوير وتحليل مجموعة معينة ، أو موقف معين ، أو دراسة للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين مما يساعد على إمكانية التعميم والتنبؤ ، واستخلاص البيانات المترتبة على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الثقافي للشباب الجامعي .

أ-منهج الدراسة

بناءً علي نوع الدراسة، قد تبنت الباحثة هنا ما اعتقدت أنه ملائماً للدراسة

المنهج الوصفي التحليلي Analytical Descriptive Method:

لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره منهجاً يحقق أهداف الدراسة المتمثلة في وصف ظاهرة معينة وصفاً دقيقاً . حيث يُعد التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الثقافي للشباب الجامعي الهدف الأساسي لهذه الدراسة وانطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها للتعرف على سمات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي ، وبناءً على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عليها ، فسوف تقوم الباحثة باستخدام المنهج الوصفي على عينة من الشباب الجامعي .

ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره منهجاً يحقق أهداف البحث المتمثلة في وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً . حيث يُعد التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي الهدف الأساسي لهذا البحث ، وانطلاقاً من طبيعة البحث والأهداف التي يسعى إليها للتعرف على سمات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي ، وبناءً على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عليها ، فسوف تقوم الباحثة باستخدام المنهج الوصفي على عينة من الشباب الجامعي للوصول الي معرفت مدي تاثير وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي.

³⁰ ميليفين ل. ديفلير ، وساندرا بول روكيتش. نظريات وسائل الإعلام. ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1993، ص414 - 415.

1) طريقة وأداة جمع البيانات :

استخدمت الباحثة طريقة المسح الاجتماعي بالعينة حيث أن هذه الطريقة تلائم موضوع ومنهج ونوع البحث والذي يُعد أيضا جهدا علميا منظما للحصول على بيانات وأوصاف عن الظاهرة وذلك بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين .

وقد اعتمدت الباحثة في تلك الدراسة علي مجموعة من الأدوات، والطرق؛ لتوفير أو جمع بيانات دقيقة عن الفئة المراد دراستها، وهي الشباب في المجتمع المصري وهذه الطرق والأدوات تتمثل في:

أ. الاستبيان :

وقد اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة أساسية من أدوات جمع البيانات للتعرف على آراء المبحوثين حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي ، وهي استمارة يتم إعدادها من قبل الباحث تشتمل على الأسئلة المغلقة أو المفتوحة أو كليهما معًا وتُسلم باليد غالبًا وذلك لشرح وتوضيح الأسئلة المبهمة من وجهة نظر المبحوثين .

مجالات الدراسة:

تنقسم مجالات الدراسة إلي ثلاث أبعاد، هم: (المجال البشري، والجغرافي، والزمني)، توردهم الباحثة علي النحو التالي:

➤ **أولاً: مجتمع الدراسة (المجال البشري):** تعتبر "الشباب الجامعي" هي المجتمع الذي ستقوم عليه الدراسة الحالية،

➤ **ثانياً: المجال الجغرافي للدراسة:** سيتم إجراء هذه الدراسة علي " جامعة دمنهور ،

➤ **ثالثاً: المجال الزمني للدراسة:** ويتمثل في الفترة التي ستستغرقها الدراسة الميدانية

لموضوع البحث.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:-

➤ الكتب العربية:

1. عبد الحميد زيد، استخدامات الحاسب الالى في الخدمة الاجتماعية، الفيوم، دار التقوي للنشر، 2015
2. ليلي أحمد جرار ، الفيسبوك والشباب العربي ، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 2012
3. محمد عبد الواحد حجازي، الوعي السياسي في العالم العربي، ط1، ، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007
4. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004

➤ الكتب المترجمة:

1. ميليفين ل. ديفلير، وساندرا بول روكيتش. نظريات وسائل الإعلام. ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1993

➤ الرسائل العلمية " ماجستير ودكتوراة "

1. أحمد يونس محمد حمودة ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية"، رسالة ماجستير ، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2010
2. أسامة غازي المدني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية «جامعة أم القرى نموذجاً» ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 2015
3. حامد سعيد الجبر، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ، العدد 176، الجزء الثاني، 2017
4. صفاء عبدالخالق أبوالمعاطي محمد ، دور موقعي الفيس بوك وتويتر في تنمية الوعي الوطني لدى الشباب المصري ، دراسة ميدانية لدور شبكة الإنترنت في ثورة يناير 2011،

رسالة ماجستير غير منشورة ، شعبة إعلام ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة
الأسكندرية ، 2015

5. طه عبد الرحيم طه سعد، فاعلية الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لدى
القرء بالتطبيق على صحيفة الراكوبة الإلكترونية في الفترة من 2019:2020 دراسة
وصفية ، رساله ماجستير، غير منشورة ، جامعة إفريقيا العالمية، عمادة الدراسات العليا
والبحث العلمي والنشر، كلية الإعلام، قسم الصحافة والنشر ، 2022

➤الدوريات والمجلات و المؤتمرات

1. احمد محمود محمد عبد المطلب ، التربية ودورها في نشر الوعي القانوني واستتباب الأمن
، المجلة التربوية بسوهاج ، جامعة اسيوط ، العدد الثامن ، المجلد الثامن، الجزء الاول ،
يناير، 1993

2. فاطمه محمد محمود حسن، تفعيل السياسي لدي شباب الجامعة ودوره في تنمية المواطنه
، كلية التربية، ، جامعة الأزهر ، مجله التربية ، عدد 156، الجزء الثاني، 2013

3. فهد بن على الطيار ، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب
الجامعة "تويتز نموذجًا" ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، المجلد 31 ، العدد
61 ، السعودية ، 2014

4. موسى عبدالرحيم حلس ، ناصر على مهدى ، دور وسائل الإعلام فى تشكيل الوعي
الاجتماعى لدى الشباب الفلسطينى ، مجلة جامع الأزهر بغزة ، كلية الآداب ، جامعة،
سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد 12 ، العدد 2 ، الأزهر ، غزة ، 2010

5. حاتم سليم العالونة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على
المشاركة في الحراك الجماهيري "دراسة ميدانية على النقابيين في إربد، ورقة مقدمة
للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان "ثقافة التغيير"، كلية الاداب جامعة فيلادلفيا،
2012

6. عبدالكريم علي الدببسي و زهير ياسين الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي
في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد
40 ، العدد 1، 2013

➤المواقع الإلكترونية العربية

1. رضا منصور السيد، برنامج مقترح لتنمية الوعي السياسي والانتماء الوطني لدي
طلاب جامعة العريش في ظل التحديات الراهنة ، كليه التربية، جامعه العريش،

2019، ص 88، تاريخ الدخول 3-1-2023

https://pjas.journals.ekb.eg/article_3479d0.pdf

2. مصطفى علي سيد عبد النبي ، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والاشباع ،
المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، العدد 23، يوليو ، 2019 ، ص 42، تاريخ

الدخول 2-1-2023 <https://ejos.journals.ekb.eg/article.pdf>

3. مصطفى علي سيد عبد النبي ، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والاشباع ،
المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، العدد 23، يوليو ، 2019 ، ص 41، تاريخ

الدخول 2-1-2023 <https://ejos.journals.ekb.eg/article.pdf>

4. وجددي محمد بركات ، افاق التنمية لدي الشباب وتأثير المجتمع "رؤية أمنية اجتماعية
معاصر" ، ورقة عمل ، مملكة البحرين ، وزارة الداخلية ، الاكاديمية الملكية للشرطة،
مركز البحوث الامنية ، 2008، ص 8، تاريخ الدخول 5-2-2023

https://drive.uqu.edu.sa/_/wmbarakat/files/w3.pdf

http://birmogreine.net/index.php?option=com_content&view=article.5

https://drive.uqu.edu.sa/_/wmbarakat/files/w3.pdf

6. عطا الله بن فهد السرحاني، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في

مكافحة الإرهاب، الرياض، 2013،

<https://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle/123456789/59614>

<https://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle/123456789/59614>

Available at : مفهوم الشباب ودوره في المجتمع، الاثنين، 20 فبراير،

http://birmogreine.net/index.php?option=com_content&view=article&id=76:2012-02-

7. مجد خضر، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، آخر تحديث: ١٥:١٣ ، ٢٤ أبريل ،

2016، <https://mawdoo3.com/%D9%86%>

8. وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيس بوك على المجتمع ،

[http://www.wail-mobarak.com\(4/8/2015\)](http://www.wail-mobarak.com(4/8/2015))

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Erdal Ozkaya , The Use of Social Media for Terrorism, Charles

Sturt University ,2017,

<https://www.researchgate.net/publication/322486831>

[http://birmogreine.net/index.php?option=com_content&view=article.2
&id=76:2012-02-](http://birmogreine.net/index.php?option=com_content&view=article.2&id=76:2012-02-)

- 3.Keith N. Hampton, Social media and political discussion: when online presence silences offline conversation 216,
- 4.Rebecca Sawyer & Guo-Ming Chen, The Impact of Social Media on Intercultural Adaptation , University of Rhode Island, USA, 2021
- 5.Shaher Bano et al, The Impact of Social Media on Learning Behavior for, School of Sociology and Political Science, Shanghai University,2019